

وفي الحديث الشريف قوله صلى الله عليه - وآله وصحبه - وسلم :

« لَوْ كَانَ مُوسَى وَعِيسَى حَيَّيْنِ ،

مَا وَسَعَهُمَا إِلَّا أَتْبَاعِي . »

والحديث الذي أخرجه « أحمد » في مسنده :

« أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،

لَيْسَ يَنْبِيَّ وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ . »

واتعمد نواحي دلالة القرآن على صدق النبي صلى الله عليه - وآله

وصحبه - وسلم ، كانت تلاوته تجمع بين الدعوة والحجة ..

وكثير من الداخلين في الإسلام بإخلاص لم يشهدوا من آيات
النمو أكثر من أنهم سمعوا سورة أو آيات من القرآن ، فرأوا
الدعوة مقرونة بالحجة ، فعرفوا أنه كلام الله تبارك وتعالى ،
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ..

قال تبارك وتعالى :

﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

وفي هذه الآية ما يُفيد امتلاء القرآن بآيات صدق الدعوة

الحمدية ، وإنكار الله تبارك وتعالى على من يقترحون على رسوله

صلى الله تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم الآيات ،